

الجلسة السابعة

التنمية المهنية المستدامة

أهداف الجلسة

- ١- أن يتعرف المتدرب مفهوم التنمية المهنية المستدامة للمعلمين.
- ٢- أن يتعرف المتدرب أهمية التنمية المهنية المستدامة للمعلمين.
- ٣- أن يتعرف المتدرب العلاقة بين التطوير المهني والتنمية المستدامة.



أساليب التدريب

١. التعلم الفردي.

٢. التعلم التعاوني.

٣. المحاضرة.

٤. العصف الذهني.

٥. المناقشة الموجهة.

٦. الحوار والنقاش المفتوح.

المواد والأجهزة التدريبية

١. أوراق العمل.

٢. سبورة ثابتة وأخرى متحركة.

٣. جهاز حاسب إلى.

٤. جهاز عرض البيانات (Data show)

الاستراتيجيات المستخدمة

■ استراتيجية العصف الذهني.

■ استراتيجية التعلم التعاوني.

■ استراتيجية حل المشكلات.

اتفاقيات البرنامج وتوزيع المهام والمسئوليات

أولاً: مطلوب من كل متدرب

١. التواجد من بداية البرنامج التدريبي وحتى نهايته.
٢. حتى يحقق المتدرب ما يريد ينبغي عليه حسن معاملة أصحابه من حسن المناداة، والشكر والثناء عند تقديم الخدمة، وإظهار الاهتمام والتقدير للآخرين.
٣. الحرص على الهدوء داخل قاعة التدريب ، وإغلاق الهاتف النقال؛ من اجل الاستثمار الأمثل للوقت ، والخروج بالفائدة المرجوة.
٤. الاستثمار الأمثل لطاقتنا وقدراتنا يحقق لنا النجاح.

ثانياً: توزيع المسئوليات والمهام

١. تقسيم المجموعات بالتساوي (٤-٢) متدربين.
٢. تقسيم المهام بين أعضاء المجموعة أجل التفاعل والخروج بفائدة مرجوة من التدريب.
٣. يكون شعار المجموعة لتحقيق النجاح "ننجز جميعاً ، أو نغرق معاً" ، من أجل العمل المشترك المثمر والمنتج ، ولتحقيق الفائدة والمتعة المرجوة من التعلم.
٤. حتى نحقق مكاسب شخصية وجماعية، يستحسن لنا كسب ود واحترام الآخرين عن طريق حسن الإصغاء، وعدم فرض الرأي.
٥. تحقيق مبادئ وقواعد الحوار الهادف وترديد مقولة الإمام الشافعي " كلامي صح يحتمل الخطأ، وكلام غيري خطأ يحتمل الصواب".
٦. النقد البناء يساعد على البناء.

٧. المتدرب المتفاعل عنصر مطلوب وهدف مرغوب فيه ، فلنكن كذلك.

التنمية المهنية المستدامة للمعلمين



عرف الزهراني (٢٠٢١) التنمية المهنية المستدامة: بأنها خطة استراتيجية واضحة ومنظمة لرؤية تربوية تستخدم استدامة الموارد الطبيعية والبيئية وتنميتها لتحقيق التوازن البيئي بين أنشطة الإنسان وجهوده وبيئته بمجالاتها المتعددة لتحسين فرص ومستوى حياة الفرد والمجتمع في الحاضر والمستقبل.

أهمية التنمية المهنية المستدامة للمعلم

يعتبر المعلم الركن الأساسي للتعليم بشكل عام وللنظام التربوي بشكل خاص، لذا فتطوير التعليم قائم على إعداد المعلم وتطويره بشكل مستمر ومستدام وقد يكون التطوير ناتجا عن تحفيز من القائد أو عن رغبة شخصية، ولذلك أدركت الدول ووزارات التعليم الأهمية الكبرى لتطوير وتنمية المعلمين باعتبارهم الأكثر تأثيرا على الطلاب داخل البيئة التعليمية وخارجها (الزهراني، ٢٠٢١). كما أن متطلبات التغيير والتطورات المعرفية والعلمية والتكنولوجية المتسارعة، حتمت على القائد الاهتمام بالمعلم وتحفيزه بتعلم مهارات القرن ٢١ لضمان استمرارية المعلم على هذا المستوى المتجدد من معارفه ومهاراته واتجاهاته ولمواكبة الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وطرق واستراتيجيات التعليم وتقنياته (الزهراني، ٢٠٢١). كما أشار الطوخي وآخرون (٢٠١٦) إلى الأهمية القصوى

لتوظيف العنصر البشري ورفع قدراته لتحقيق التنمية المستدامة بتنميته مهنياً وتأهيله من خلال توفير ما يجعله راضياً عن عمله مؤدياً له بقدراته القصوى. وأظهرت دراسة الحاج علي وآخرون (٢٠٢١) أهمية تطوير المعلمين وبقاءهم دائماً مواكبين للتغيرات الحاصلة في المجتمع من حولهم، وخلق التفاعل مع التغيرات والتأثير الإيجابي في المتعلمين والذي يؤدي إلى بناء الإنسان المتعلم القادر على المشاركة الفاعلة في تحقيق البرامج التنموية والتنمية المستدامة.

ويرى البغدادي أنه "يجب الارتقاء بالجودة النوعية للمعلم التي تعد عاملاً رئيسياً في تحسين عملية التعلم حتى أن الولايات المتحدة الأمريكية اتبعت سياسة ربطت بموجبها التنمية المهنية المستمرة للمعلمين بمنح وتجديد الترخيص بمزاولة المهنة لهم، وذلك للحصول على معلمين مؤهلين تأهيلاً عالياً" (ص ٥٥).

كما أكدت دراسة عيسى ورفيق (٢٠١٠) على أهمية تحسين قدرات المعلم لابتكار الحلول والتوصل إلى مستقبل أكثر استدامة؛ وحثم على تطوير برامج إعداد المعلم، فالمعلم له الأثر الأكبر على تعلم الطالب. فهو الذي يقوم بتوجيه العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها، وبه يتم نجاح أو فشل العملية التعليمية، فالتعليم الجيد مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعلم المميز، ولذلك يجب أن يكون مطلعاً على المستجدات في ميدان التربية والتعليم؛ حتى يواكب التطور في مجال مهنته ويكون قادراً على إفادة الطالب.

أهمية التطوير المهني للمعلم وعلاقته بالتنمية المستدامة

يعتبر المعلم الركن الأساسي للتعليم بشكل عام وللنظام التربوي بشكل خاص من خلال تعليمه وتنشئته لطلابه، لذا فتطوير التعليم قائم على إعداد المعلم وتطويره بشكل مستمر ومستدام. ويذكر أبو علوش (٢٠٢٠) تعريف التطوير المهني: بأنه عملية منظمة ومستمرة تتضمن الخبرات الرسمية وغير الرسمية للتعلم، ويشترك في تخطيطها وتنفيذها منسوبو المدرسة، لتزويد المعلمين بالمعارف والمعلومات، وإكسابهم المهارات اللازمة، وتنمية الاتجاهات الإيجابية للارتقاء بمستوى المعلمين وتحسين جودة

أدائهم لرفع مستوى التعلم بما يتوافق مع المستجدات والمتغيرات وحاجة المجتمع. ويذكر ألساكني (٢٠١٨) تعريف التنمية المستدامة: بأنه خطة استراتيجية واضحة ومنظمة لرؤية تربوية تستخدم استدامة الموارد الطبيعية والبيئية وتنميتها لتحقيق التوازن البيئي بين أنشطة الإنسان وجهوده وبيئته بمجالاتها المتعددة من رفاهية الإنسان، والاقتصاد، والتقاليد والثقافة لتحسين فرص ومستوى حياة الفرد والمجتمع في الحاضر وللأجيال المستقبلية؛ فهي الأداة الفعالة لتحقيق رؤية وأهداف التعليم في أي مجتمع إنساني، لذا تدرك الدول ووزارات التعليم الأهمية الكبرى لتطوير وتنمية المعلمين باعتبارهم الأكثر تأثيراً على الطلاب داخل الصف وخارجه، لذا تزداد الحاجة لتطوير المعلم نظراً لمتطلبات التغيير والتطورات المعرفية والعلمية والتكنولوجية المتسارعة، بالإضافة إلى اهتمام التعليم بمهارات القرن ٢١ في ظل الحراك والتواصل الاجتماعي في عالمنا الحالي، حيث تصبح الحاجة ملحة وضرورية لكي يحافظ المعلم على مستوى متجدد من معارفه و مهاراته واتجاهاته للتوافق مع الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وطرق واستراتيجيات التعليم وتقنياته (الحجاجي ، ٢٠١٩).

لقد أصبح هناك توجه جديد لتعليم يتعد عن التعليم التقليدي ويقود الدول نحو مفاهيم أخرى مثل التعليم الإلكتروني والتعليم النقال وغيرها. وفي ظل الظروف المحلية والعالمية وانتشار فيروس كورونا تستدعي الحاجة لتطوير المعلم أكثر من قبل لضمان استمرار عملية التعليم عن بعد؛ لأنه يواجه تحديات كثيرة، وأهمها تفتح آفاق لمعارف ومهارات جديدة ومتنوعة. وتزداد الحاجة أكثر لتبني فكرة التنمية المستدامة للمعلم لإزالة العوائق التي يتعرض لها عند أدائه لمهمة التدريس وخصوصاً عند استخدامه حالياً لمنصة مدرستي الإلكترونية. وتطويره يشمل الممارسات الصفية واللاصفية فكلاهما جزء مهم في العملية التعليمية، فالممارسات الصفية يمكن تطويرها من خلال مساعدته على الإلمام بالأساليب الحديثة واستخدام استراتيجيات التعليم وأنشطة التعلم المناسبة للتعليم عن بعد، والإشراف على تخطيط وإعداد الدرس، وتوجيه لإدارة الصف وتقييم الطلاب وتحليل النتائج وتفسيرها، أما الممارسات اللاصفية فتتمثل في جهود الطلاب وتفاعلهم مع البرامج والأنشطة وتحدد من معرفة المعلم بالطلاب وهو المعيار الخامس من معايير تنمية المعلمين (الإدارة العامة للبحوث والابتكار، ٢٠٢٠)

ملحق (١)، بتوجيههم بما يتوافق مع رغباتهم وقدراتهم وثقافتهم في حدود الإمكانيات المتاحة، ليكون المعلم مركز بناء مواطن صالح ومنتج للمعرفة يمثل الوطن الطموح فينافس عالميا ويساهم في الاقتصاد المزدهر فيخدم نفسه ومجتمعه ودولته (الساكني، ٢٠١٨).

ضرورة توجيه المعلمين للبحث الاجرائي في الميدان التعليمي



ظهر مسمى المعلم الباحث في الولايات المتحدة الامريكية من عشرين عاما لتجويد التدريس، ثم لحقت بها الدول الأوروبية، وانتقل التعليم إلى مرحلة التجديد والابتكار عام ٢٠٠٩م ليواكب تطورات المجتمع المعرفي ويجفز التطوير والبحث العلمي ليضع قاعدة أساسها باحث المستقبل في الجيل الجديد (الثعلي، د.ت). وتتبنى الكاتبة تعريف البحث الإجمالي للمعلم: بأنه إجراء دراسة ميدانية منظمة يقوم بها المعلم بنفسه أو مع أقرانه من المعلمين أو مع أشخاص من خارج المنظمة التعليمية تبحث عن حل لمشكلات تواجهه أو تتعلق بعمله ويصل من خلالها إلى معرفة جديدة يمكن تطبيقها بهدف تطوير عملية التعليم والتعلم لدى الطلاب على المستوى الشخصي أو مستوى المدرسة أو مستوى النظام التعليمي بمنطقته أو على مستوى الدولة (الحسيني و آخرون، ٢٠١٨). لذا تُعد بحوث المعلمين الإجمالية من أقوى الوسائل التي تجعل المعلم منتجا للمعرفة من خلال معرفته السابقة واكتسابه لمعارف جديدة من مصادر علمية توظف كممارسات فعليه داخل الصف وخارجه؛ ليستفيد الطلاب منها، وتزيد من عمق تعلمهم وتطور نموهم المعرفي والسلوكي والوجداني ويكون تأثيرها إيجابيا على الطلاب، فهذه البحوث تُكسب المعلم الثقة بنفسه، وتطلق أفكاره وإبداعاته،

وترتقي به لمهارات التفكير العليا، وتسمو بطموحه وتطلعاته نحو إنشاء جيل منتج للمعرفة ومنافس محلياً وعالمياً (الغفيلي ، ٢٠١٩).

لقد تضمنت دراسة (الحسيني و و أخرون، ٢٠١٨) العديد من الدراسات التي تؤكد على ضرورة إجراء المعلمين للبحوث؛ فهي وسيلة يصل بها المعلم إلى التنمية المهنية المستدامة من خلال ممارسة التساؤل البحثي والتعلم الذاتي وتطبيق ذلك عملياً لإيجاد حلول لمشكلات وقضايا يمر بها في المواقف التعليمية، ويبرز دورها في تطوير معرفة المعلم التي تحتاج إلى تطبيق فعلي في عمله؛ لذا فإن بحوث المعلمين تعالج الكثير من القضايا التربوية التي يعاني منها الميدان التعليمي وقد تساعد صناع القرار في الإدارات الوسطى والعليا على الاستفادة منها وتبنيها والنظر في نتائجها لتطوير التعليم وبالتالي وتجويد التدريس من خلالها وتساهم في تحقيق أهداف التعليم ورفع مستوى أداء المعلم. وتشير الدراسة إلى عدة فئات مستفيدة من بحوث المعلمين. وفي هذا المقال نعرض استفادة المعلمين الباحثين أنفسهم من إجراءاتهم للبحوث، حيث لوحظ المؤشر الإيجابي الذي يستوجب ضرورة بحث المعلمين على إجراء البحوث في مدارسهم ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: تنمية مهارات البحث العلمي لدى المعلم الباحث، وتصميم وابتكار وسائل تعليمية وأنشطة تعليمية يستخدمها عند تنفيذ الدروس، ومهارة إعداد وتنظيم برامج أو ورش عمل لتبادل المعلومات ونقل الخبرات، ومشاركة الآخرين نتائج بحوثه الإجرائية والتي قد تساهم في حل ومعالجة مشكلات صفية أو لاصفية وتحقيق تعلمها ذا مستوى أفضل للطلاب، وتبني أفكار البحث وتنفيذها على شكل مشاريع خاصة بالمقررات الدراسية، وتبسيط المعلم لإجراءات العمل والإبداع والتطوير في الجانب الإداري للمدرسة.

إن إجراء المعلم للبحث يتطلب أساساً لطلاب ذوي الإعاقة لتحسين الاحتياجات التعليمية، لأنها تقوم على ممارسات مثبتة علمياً باعتبارها الأداة الأمثل للتأكد من فاعلية الممارسات التي يقوم بها المعلم مع طلابه؛ لذا تزداد الحاجة لتوفير قاعدة بحثية في هذا المجال تسعى لتطبيق ممارسات حديثة بديلة عن الممارسات التقليدية لتوفير الوقت والجهد، ويمكن من خلال البحوث الإجرائية قياس فاعلية تطبيق الاستراتيجيات والأدوات والوسائل المستخدمة من قبل المعلم؛ لذا أصبح من الضروري بحث

المعلمين على إجراء الأبحاث العلمية كدراسة الحالة لحل مشكلات الطلاب وعلاجها، ولهذا توصي دراسة القحطاني (٢٠١٩) بتحفيز المعلمين على إجراء البحوث وتطبيق نتائج الأبحاث العلمية المنشورة وربط الممارسات بنتائج البحوث العلمية واختصارها بعد تجربتها وإجراء بحث في مدرسته لإعادة تداولها ونشرها وتسهيل الوصول لها. يعد البحث الإجرائي نوعاً من أنواع البحوث التربوية التي تبعد المعلمين عن العشوائية في أدائهم للتدريس وترتبط بالمنظمات التعليمية مباشرة (الربيعان و الدغيم ، ٢٠٢٠م) فحضور المؤتمرات العلمية والتعليمية من الأنشطة المهمة للتنمية المهنية للمعلم، وتساهم في إجراء بحوث تتوافق مع المستجدات، وفي المقابل نجد أن مشاركة المعلمين السعوديين في المسح الدولي - تالس ٢٠١٨ - ذات مؤشر سلبي وتعتبر الأقل على مستوى الدول المشاركة (هئية تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٧م) ملحق (٢). نستنتج نسبة المستوى التعليمي للمعلمين المشاركين في تالس وفق الجنس ملحق (٣) وفق البيان التالي:

التعليمي للمعلمين المشاركين في تالس وفق الجنس ملحق (٣) وفق البيان التالي:

الجنس	الدرجة العلمية	الدرجة العلمية	الدرجة العلمية
	البكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
الذكور	٩١,٥	٦,٢	٠,١
إناث	٩٤,١	٣,١	٠,١

من هذا المنطلق يمكن تحديد احتياج المعلم للتنمية المهنية لإجراء البحث في مدرسته، ونوصي باتباع وسائل أكثر فاعلية لتشجيع المعلمين على إجراء البحوث والتركيز على مجال القيم والمسؤولية المجتمعية في معايير وممارسات التنمية المهنية للمعلمين في السعودية، وبالتحديد المعيار الثاني والثالث ملحق (١)؛ ليكون المعلم منتجا للمعرفة أكثر من متلقي وملقن لها.

التطبيق العملي

التنمية المهنية المستدامة من خلال برنامج (Teams)



على عكس Skype ، لا يُعد Microsoft Teams أداة سهلة الاستخدام. يُمكنك اعتبار Teams مزيجًا من Slack و Skype. إنه تطبيق عام للتواصل وإجراء مؤتمرات الفيديو والذي يُمكن تخصيصه وفقًا لاحتياجات عملك. حيث يُوفر خيارات شاشة ويحتوي على الكثير من الميزات المخفية تحت السطح. مع ذكر ذلك ، هنا بعض النصائح والحيل على Microsoft Teams لتحسين التواصل.

كيفية تحميل واستخدام برنامج مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams بشكل فعال:

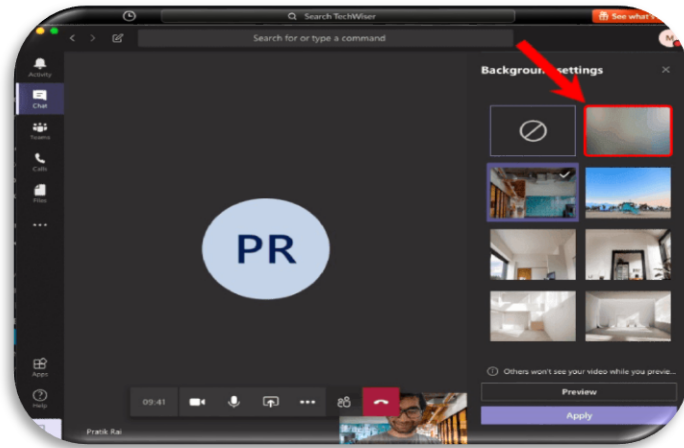
استخدم السبورة التعاونية أثناء مكالمة فيديو

انقر فوق الزر مشاركة في شريط الأدوات وافتح لوحة المعلومات التعاونية (Whiteboard) لـ مايكروسوفت تيمز من الخيارات المتوفرة، على اليمين في النافذة التي تظهر أسفل الشاشة. يُمكنك استخدام قلم أسود أو أحمر أو أخضر أو أزرق لتعليق عرضك التقديمي. تسمح لك الممحاة بمسح ملاحظاتك. من الممكن أيضًا تحريك منطقة شريط الأدوات. للعودة إلى نافذة الاجتماع، انقر فوق الزر الموجود في الجزء السفلي الأيسر من السبورة: إيقاف العرض التقديمي.

١. الخلفية الضبابية والخلفية الافتراضية

على غرار Skype ، يُوفر Microsoft Teams أيضًا خيار تعقيم الخلفية. هذا الخيار مُفيد حقًا ، خاصةً عند العمل من المنزل. ومع ذلك ، على عكس Skype ، لا يُمكنك تمكين “ Blur my Background ” بشكل دائم حتى الآن. عليك القيام بذلك بشكل منفصل لكل مكالمة فيديو. إليك كيفية تمكين تعقيم الخلفية.

أثناء إجراء مكالمة الفيديو ، انقر فوق زر المزيد الموجود في أقصى يمين الشريط العائم. من القائمة الموسعة ، انقر فوق “تأثيرات الخلفية”. في صفحة تأثيرات الخلفية ، سترى مجموعة من التأثيرات. الخيار الأول هو Blur my Background. انقر عليه وسُيعيد تشغيل بث الفيديو الخاص بك ويجب أن يكون لديك خلفية ضبابية.

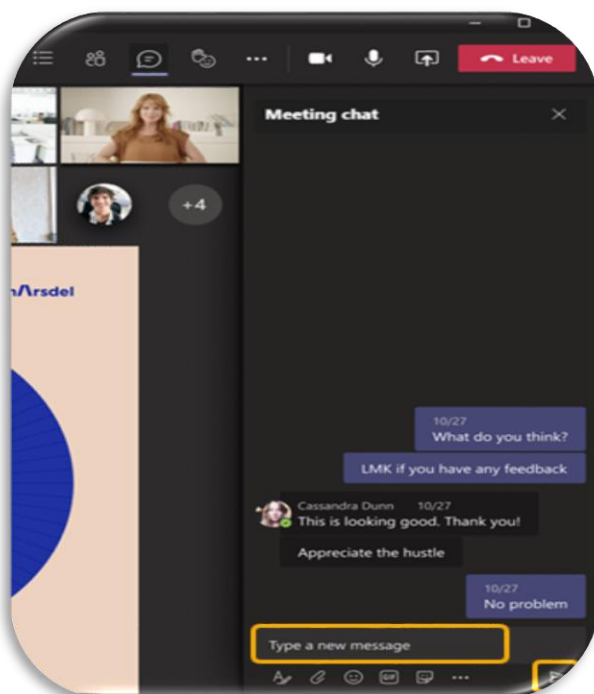


عرض الرسائل وإرسالها

في عناصر تحكم الاجتماع، تشير نقطة حمراء على أيقونة "إظهار المحادثة" إلى أن شخصا ما نشر رسالة.



لعرض الرسالة، حدد "إظهار الأيقونة هي الثانية من اليسار في عناصر التحكم في الاجتماع المحادثة".



تفتح نافذة دردشة الاجتماع على الجانب الأيسر من الشاشة الرئيسية

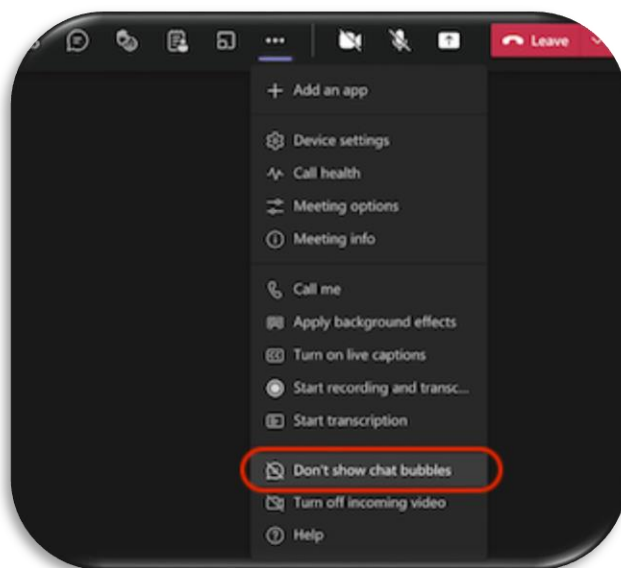
لإرسال رسالة، قم بإنشائها في مربع النص ثم حدد "إرسال أيقونة" إرسال".

سيكون لديك نفس الخيارات مثل الدردشات الأخرى في Teams، حتى تتمكن من تنسيق النص وإرسال الصور وملفات GIF واستخدام رموز المشاعر وإرفاق الملفات وما إلى ذلك. للحصول على التفاصيل، راجع تعليمات الدردشة.

إذا كنت جزءاً من برنامج المعاينة العامة لـ Teams، فسترى الدردشات تظهر في نافذة الاجتماع الرئيسية، دون الانتقال إلى أيقونة إظهار المحادثة.



لإخفاء ظهور الدردشات في نافذة الاجتماع الرئيسي، حدد المزيد من الإجراءات زر المزيد من الخيارات واختر "عدم إظهار فقاعات الدردشة" من خيارات القائمة.



على أجهزة iOS وAndroid، ستظهر آخر رسالتين لبضع ثوان كمعاينات في أسفل شاشة الاجتماع.

لتأجيل فقاعات الدردشة، حدد أيقونة تأجيل في فقاعة الدردشة.

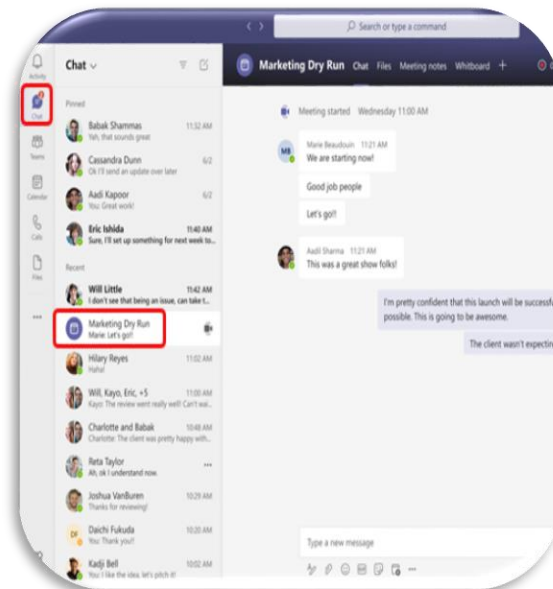


لإيقاف تشغيل فقاعات الدردشة بشكل دائم، حدد "عدم إظهار فقاعات الدردشة" من القائمة في أسفل الشاشة.

متابعة المحادثة بعد الاجتماع

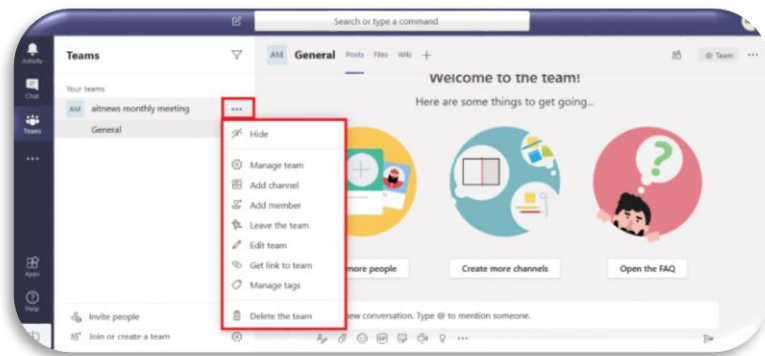
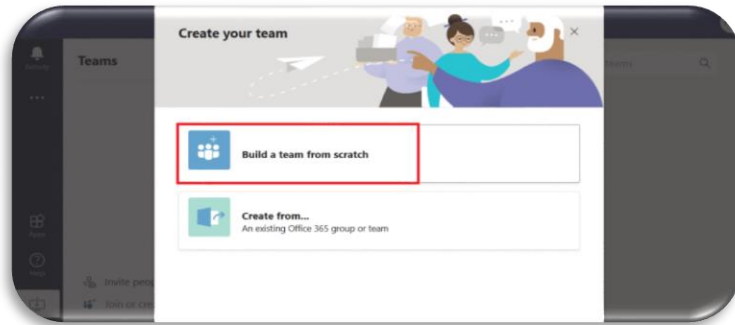
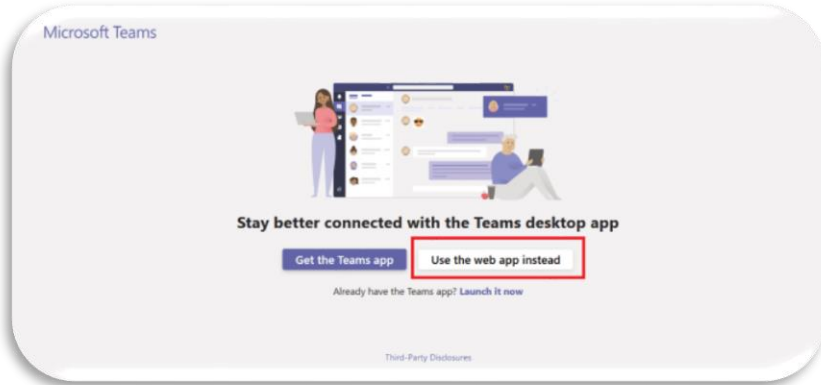
بعد الاجتماع، يمكنك الوصول إلى محادثة الدردشة بعدة طرق:

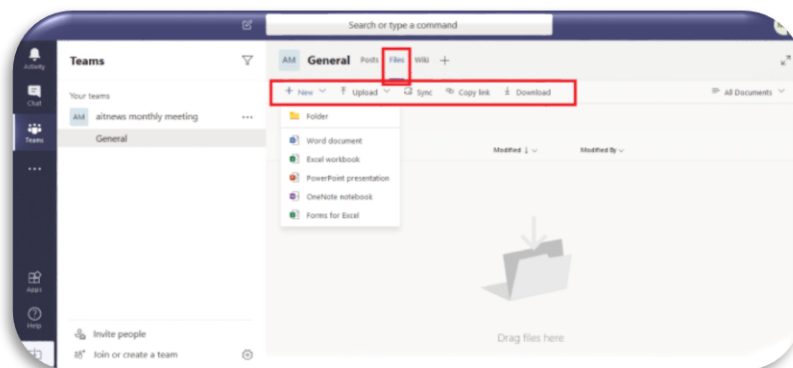
حدد "دردشة" على الجانب الأيمن من Teams واختر الاجتماع في قائمة الدردشة



لاحظ أنه في قائمة الدردشة، تسبق أيقونة الاجتماع أيقونة الاجتماع دائرية مع تقويم عليها ولها نفس عنوان الاجتماع.

حدد "التقويم" على الجانب الأيمن من Teams، وانقر بزر الماوس الأيمن فوق حدث الاجتماع، ثم حدد "دردشة" مع المشاركين.





Excel


حل التمرينات الرياضية

في هذا المصنف، ستتمكن من ممارسة مهاراتك الرياضية بالسرعة التي تريدها، وبقدر ما تريد. استعمال طرق الجمع والطرح والضرب والقسمة والأسس. لدينا أيضا جداول تمارين يمكنك طباعتها.

←
سنطلق

ملاحظة: يحتوي هذا المصنف على وحدات ماكرو، وبالتالي إذا رأيت مطالته "تمكين المحتوى"، فالرجاء قبوله.

المراجع

أبو علوش، يوسف محمد . (٣٠ مايو، ٢٠٢٠). دور مدير المدرسة في التنمية المهنية للمعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء بني كنانة. مجلة العلوم التربوية والنفسية مجلد(٤)، العدد (١٩).

إدارة التقارير الادارة العامة للبحوث والابتكار. (٢٠٢٠). مهنة التعليم وقيمتها في نظر المعلمين و قادة المدارس (تقرير عن مشاركة المملكة العربية السعودية في المسح الدولي للتعليم والتعلم) . هيئة تقويم التعليم والتدريب، مارس ٢٠٢٠.

الثعلي، ليلي. (د.ت). المعلم الباحث في الميدان التربوي. تم الاسترداد من إدارة التعليم بمحافظة عفيف:

<https://edu.moe.gov.sa/Afif/MediaCenter/maqal/Pages/77766.aspx>

الحجاجي، ربيع بن طالع . (ديسمبر، ٢٠١٩). سبل مواجهة تحديات التطوير المهني للمعلمين في ظل العصر الرقمي بمدارس تطوير في محافظة الليث. المجلة التربوية - العدد ٦٨.

البغدادى، منار (٢٠١١). اختيار المعلمين وتوظيفهم في ضوء تجارب بعض الدول. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

الجهني، بدرية عائد عواد، والسيسي، أريج حمزة. (٢٠٢٠). متطلبات تفعيل المدارس المستدامة بالمرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر خبراء في مجال الاستدامة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٤)، ١٢٤-١٠٧.